بعضهم من راه متغير الحال عابسا مثلا كان دليلا على سوء
حال الراي وقال بن ابي حمزه رويا في صورته حسنة حسن
في دين الراي مع شين او نقص في بعض بدنه خلل في
دين الراي لانه كالمراة الصقيلة ينطبع فيها ما يقابلها
وان كانت ذاتها على احسن حال واكمله وهذه هي القاعدة
الكبرى في رويته اذ بها يعرف حال الراي وقال غيره احوال
الراي بالنسبة اليه مختلفة في حصر المري بل يرى شرقا
وغربا وارضا وسماء كما ترى الصورة في مراة قابلتها وليس
جرمها منتقلا لجرم المراة فاختلاف رويته كان يراه انسانا
شيخا واخر شابا في حالة واحدة كاختلاف الصورة في مراي
مختلفة الاشكال والمقادير فيكبر ويصغر ويعوج ويطول
في الكبيرة والصغيرة والمعوجة والطويلة وبهذا علم جواز
رويته جماعة له في ان واحد من اقطار متباعدة وباوصاف
مختلفة واجاب عن هذا ايضا البدر الزركشي بانه صلى
الله عليه وسلم سراج ونور الشمس في هذا العالم مثال
نوره في العوالم كلها فكما ان الشمس يراها كل من في الشرق
والمغرب في ساعة واحدة وبصفات مختلفة كذلك هو صلى
الله عليه وسلم

الله عليه وسلم ومن الغرور والحماقة كما قال ابن العربي قول
بعضهم ان الرويا في النوم بعين الراس وبعض المتكلمين
انها مدركة بعينين في القلب وانه ضرب من المجاز كذا
خرج بذلك كله الشيخ بن حجر الهيتمي في شرح الشمايل
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تمت هذه
الرسالة بحمد الله وتوفيقه في نهار الجمعة الاربعا
في شهر صفر سنة ١١٨٧ على يد الفقير الى الله تعالى
القدير حسن بن محمد البيماني غفر الله له ولوالديه
امين يارب العالمين

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)